

٠٣٧٦.٠٢.٠١٠٢

أيار ١٩٨٥ رسالة من بطرس توما لكارلوس توما، كونشيثيون، ٢٠

تشيلي لكارلوس رسالة أرسلها بطرس توما من مدينة كونشيثيون في
بطرس من كارلوس أن (خليل توما) في بيت جالا بتاريخ ٢٠ أيار ١٩٨٥ ، يطلب
وطلب منه طباعة يقوم بالحفاظ على الكتاب التاريخي الذي يعمل عليه
كما طلب منه الكتاب، ونصح كارلوس بالسفر إلى الكويت والعمل هناك
لأنها لا تعود الابتعاد عن العمل في نقابة الفنادق والعمل السياسي
بالنفع عليه.

عزيري ابن اخي جويس طاروص توما دامه الله بالسعادة والتوفيق مع عالمته ووالديه ولقوانه
 أما فبعد فأخبرك انني قد استلمت هذا الاكسوج بجوابك الطويل فهدد رد جوابي الاخير الذي ارسلته الي
 والدك وكل ما كان محوره فيه قد فرغته صديقاً أشكرك بذلك وشكوت الباري تعالى على وجودكم بخير ولا ملامه
 فقط تأثرت اسوية على رجوع المرحوم القديم الذي كان يثني فيه سابقاً والدكم وهو مصدر البول عما يكون
 سببه لا أهمية له لانه سابقاً كان على عملية بالقدس برضا المرض عليه في جوابك القادم خابني عن ذلك
 عزيري انا بهذا السن الذي عندي حالياً ما عندي صديق حتى أخبرك عدة صناعات مثل جوابك لكن الآن
 رايح أخبرك كل شيء حتى لا تكونوا مشغولين بالكم جداً بالذي حدثت لكم بجوابي السابق عن مشوار عيسى الى
 طرفكم أولاً اخي عيسى هو الآن في سن ٨٠ سنة واسويه ضايح وينسى الذي يقولوه اي ثم تريت
 والذي قاله بخصوصه الى طرفكم لأجل بيع الاملاك ما هو الا حديث قد قاله بدون فعل لم يقدر
 بعمله لان ما رايح عزيري لان كلامه كان خارج الصواب وتم ما عنده احياناً ان يذهب وحده الى العاصمة
 لزيارة اولاده لان ذلته تعبانة عليه يا طاروص قول الى والدك ان يكون مرآح جداً ولا أحد منا رايح
 يعمل شيئاً بالاملاك التي بيد والدك لان كلنا الذين عاشين بهذه البلاد لا أمل من ان يذهبوا يوماً ما
 الى البلاد كلنا راغبين بموت هنا وكل الذي حدثت لكم بجوابي السابق لا محنة ولا فعل له كله كلام بدون
 في كلام. وتم قول الى والدك انه اذا كان يقدر يبيع المحذور والصدور بيعهم واقتروا من قهرهم باللازم
 انا في المستقبل اذا سافرت الى طرفكم اذا راد الله مشواري هو تصدير لا أكثر من ٤ يوماً وحدي حتى
 اسوفكم كلهم قبل الفراق الاخير طاروص اخي ما رايح خابني بالتفوتوا انرا قد استلمت منك جواب طویل
 وجواب اخذ باللغة الانكليزية الى نقولا وطرس بذات الموضوع مثل جوابي الذي ارسلته لي عليه يا طاروص ما
 كان ضروري الي في ذلك انتم تعرفوا جيداً انهم لا يعملوا حتى معي انا في قيد الحياة لا أحد يقدر بعمل شيئاً
 والحديث الذي جرى وخبرته لكم كان كله حديث بدون فعل وعمرى عليه انسا هذا الموضوع ولا تعودوا في
 ذكره انسوء الى الابد من جرئت اخي ما رايح موث متأكد انه رابعة تقاتلكم لانرا عاجزة جداً في الكتابة من
 النظر وانا في الشهر القادم رايح اذهب الى العاصمة ورايح اعمل كل اللازم مدة المن يرم في المشوار الذي قد
 عملته قبلاً وجرئت اخي عيسى انخوفن لانه ثوك الاستغال وصار يأكل كثير عن قبل لكن اولاده طلعوا املاح
 وكلمهم عندهم عائلة كبلالة وملا وجون من بنات هذه البلاد اثنين منهم يشتغلوا في المصانع تبع اولاد اخي
 وواحد عاش مع ابوه في البلدة ذاتها يشتغل مزارع عنده اوراق راعية واللبيل الذي اسمه طاروص وعمره
 ٥٨ سنة موجود من زمان في كندا حذب من هذه البلاد بعدما عمر كدة وملا وجع واحد من الارحنتين
 وعنده بنت واحد وعمره تشتغل بموضه هناك وجد لا أعرف ماذا يشتغل طاروص من جرئت كتاب تاريخ
 عائلة توما جد في كتاب وله قيمة كبلالة وتعبت جداً الى عمله وتحلل الذي فيه ومع كل ذلك يوجد
 أسماء كبلالة لم أقدر احصل عليهم من الذين ولدوا وماتوا في الغربة وواصلت بدخل جوابي هذا ورقة فيه
 ببعض الاسماء من عندهم ارجو ان تحصله وتورسله لي حتى اكسبه في الكتاب طاروص هذا كتاب تفقكم
 لان نقاشه عندي لا قيمة له لاني بعيد عن الذين يرقوا في معرفته لكن لازمه بعض الترتيب وانست